A/34/30
S/13076

9 February 1979

ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

مسألة قبرص

مجلس الأمن

السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة

بنا على تعليمات حكومتي، أتشرف بأن أعرض عليكم وعلى أعضاء مجلس الأمن بيانا صدر مؤخرا ونشر في ٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ في "نشرة الأخبار الخاصة"، الناطقة باسم القيادة القبرصية التركية، ويرد فيه، في جملة أمور أخرى، "أن القبارصة اليونانيين سيفاجأون مفاجأة كبيرة عندما يحين يوم تسديد الحساب المتراكم على قيادتهم، . . . ويجدر بالطائفة القبرصية اليونانية أن تعلم أن يوم تسديد هذا الحساب لا يمكن، مع وجود قيادتها الحالية، أن يكون جد بعيد وأن هذا الحساب لن يكون بالتأكيد صغيرا".

وتدركون سعادتك تماما أن الأزمة وكل الأمور غير الدبلوماسية في الجزيرة ما زالت تكمن في استمرار خطر تقسيم قبرص من جانب تركيا، وأن الفوز الذي قامت به تركيا في عام ١٩٧٤، واحتلال ما نسبته ٤ في المائة من أراضي قبرص، وانتهاك تركيا بصورة صارخة للقانون الدولي والمبادئ الدولية، وعدم تنفيذ أقرة قرارات الأمم المتحدة، وطرد ٢٠٠٠٠ شخص من بيوتهم وممتلكاتهم، وتغيير الطابع الديموغرافي لقبرص عن طريق الهجرة المستمرة من تركيا، إنما هي جزء لا يتجزأ من الأهداف التوسعية للحكومة التركية، وما يبعث على الأسف حقا، أن هذه التهديدات الاستفزازية من جانب القيادة القبرصية التركية تأتي في فترة بالغة الدقة يجرى العمل فيها على استئناف المفاوضات الجديدة والبنائة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتحت رعاية سعادتك ويتوجهكم الشخصي. وفي ضوء البيان الآنف الذكر وتجربة الماغي المريرة، يتضح أن الجانب التركي يلجأ مرة أخرى إلى أسلوبه المعهود المتمثل في التشدد بالمحادثات بين الطائفتين، في حين يبذل في الواقع، كل ما بوسعه لتقويض فرص الاستئناف المجدي لهذه المحادثات بالذات، التي لا تنشدها بقوة حكومة قبرص وحدها، بل جميع الدول المحبة للسلام أيضا.